بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

قال الشيخ الفقيه العالم النبيه الحبر العلامة البحر الفهامة
محمد الصالح عبد الرحمن بن سليم الأوجلي
أمّن الله وَجَله ورضي عنه ووفقه لما يحبه ويرضاه

الْحَمْدُ لِلفَرْدِ القَدِيمِ فِي الأَزَلْ ... لَهُ البَقَاءُ فِي الوُجُودِ لَمْ يَزَلْ
الصَّمَدُ المُهَيْمِنُ القَدِيرُ ... لَيْسَ لَهُ فِي مُلْكِهِ نَظِيرُ
وَصَلَوَاتُهُ عَلَى الدَّوَامِ ... مَعَ السَّلاَمِ سَائِرَ الأَيَّامِ
عَلَى نَبِيٍّ جَاءَنَا بِالشَّرْعِ ... مِنْ خَيْرِ أُقْنُومٍ وَخَيْرِ فَرْعِ
مُحَمَّدٍ خَيْرِ الأَنَامِ الطَّاهِرِ ... وَالآلِ وَالصَّحْبِ ذَوِي المَآثِرِ
وَبَعْدُ فَالمَقْصُودُ مِنْ نِظَامِ ... سَبْكُ جَوَاهِرَ مِنَ الكَلاَمِ
وَذَاكَ مَا يَدْخُلُ تَحْتَ قَوْلِ ... شَهَادَةِ الإِسْلاَمِ فَافْهَمْ قَوْلِي
مِنَ الْعَقَائِدِ وَتِلْكَ سِتَّةُ ... مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ كَذَاكَ أَثْبَتُوا
فَتَحْتَ قَوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ... اللهُ عَزَّ رَبُّنَا وَجَلَّا
خَمْسُونَ مِنْ عَقَائِدِ الإِيمَانِ ... فَاصْغِ لِمَا أُبْدِيهِ مِنْ إِحْسَانِ
إِذِ الْإِلَهُ ذُو الغِنَى عَنْ كُلِّ ... وَكُلُّهُمْ مُفْتَقِرُونَ مِثْلِي

فَدُونَكَ الْغِنَى وَالافْتِقَارُ   تَحْتَهُمَا تَفَرَّعَتْ آثَارُ

تَحْتَ الْغِنَى الوُجُودُ ثُمَّ القِدَمُ   كَذَا البَقَاءُ دَائِمًا مُلْتَزَمُ

مُخَالِفٌ لِغَيْرِهِ وَقَائِمْ   بِنَفْسِهِ جَلَّ الْإِلَهُ الدَّائِمْ

وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْكَلَامُ   وَلَازِمٌ لَهَا بِهَا التَّمَامُ

وَهْوَ سَمِيعٌ وَبَصِيرٌ يَا رَضِي   وَمُتَكَلِّمٌ وَنَفْيُ الْغَرَضِ

نَفْيُ وُجُوبِ الفِعْلِ بَعْدَهُ ثَبَتْ   وَنَفْيُ تَأْثِيرٍ بِقُوَّةٍ جَرَتْ

وَتَحْتَهَا أَضْدَادُهَا وَهْيَ الْعَدَمْ   كَذَا الْحُدُوثُ وَطُرُوٌّ لِلْعَدَمْ

مُمَاثِلٌ مُفْتَقِرٌ وَالصَّمَمُ   ثُمَّ الْعَمَى وَيَلِيهِ الْبَكَمُ

وَلَازِمٌ وَهْيَ أَصَمُّ أَعْمَى   وَأَبْكَمٌ فَافْهَمْ أَصَبْتَ الْمَرْمَى

كَذَا ثُبُوتُ غَرَضٍ لِلْبَارِي   فِي الحُكْمِ أَوْ فِي فِعْلِهِ المُخْتَارِ

كَذَا وُجُوبُ الْفِعْلِ مَعْ ثُبُوتِ   تَأْثِيرِ قُوَّةٍ وَذِي النُّعُوتِ

فِي اللهِ مُسْتَحِيلَةٌ فَدُونَكَا   ثَمَانٍ مَعْ عِشْرِينَ فَافْهَمْ ذَلِكَا

تُؤْخَذُ مِنْ غِنَاهُ يَا أَخِي   سُبْحَانَهُ مِنْ مَالِكٍ غَنِي

تَحْتَ افْتِقَارِ الكُلِّ قُدْرَةٌ كَذَا   إِرَادَةٌ عِلْمٌ حَيَاةٌ أُخِذَا

وَلاَزِمٌ فَقَــــــادِرٌ مُرِيـــــــدُ   وَعَالِـــــمٌ حَيٌّ فَخُــــذْ أَزِيــــدُ

كَـــــذَاكَ وَحْدَانِيَّـــــةٌ تُعَــــدَّدُ   وَنَـــفْيُ تَـــأْثِيرٍ بِطَبْـــعٍ يُوجَـــدُ

ثُـــمَّ حُـــدُوثُ الْعَـــالَمِ بِــأَسْرِهِ   وَضِـــدُّ كُلِّ وَاحِـــدٍ فِي إِثْـــرِهِ

عَجْـــزٌ وَإِكْـــرَاهٌ وَجَهْـــلٌ مَـــوْتُ   وَعَاجِـــزٌ وَمُكْـــرَهٌ لاَ فَـــوْتُ

وَجَاهِـــــلٌ وَمَيِّـــــتٌ وَمِثْلُـــــهُ   تَعَــدُّدٌ عَــنْ كُلِّ هَــذَا جَــلَّ هُــو

وَعَـــنْ ثُبُـــوتِ أَثَـــرٍ بِـــالطَّبْعِ   وَقِـــدَمِ الْعَـــالَمِ وَتَـــمَّ جَمْـــعِي

فِي قَــــــــوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ   خَمْـــسُونَ فِي عَـــدَدِنَا تَـــرَاهُ

مِـــنَ الْعَقَائِـــدِ عَلَى التَّمَـــامِ   وَالْحَمْـــدُ لِلَّهِ عَلَى الإِنْعَـــامِ

ثُـــمَّ مُحَمَّـــدٌ رَسُـــولُ اللهِ   سِـــتَّةُ عَـــشْرَ تَحْتَـــهُ يَـــا سَـــاهِي

أَوَّلُهَـــا الـــصِّدْقُ مَـــعَ الْأَمَانَـــهْ   كَـــذَلِكَ التَّبْلِيـــغُ لاَ إِهَانَـــهْ

وَضِـــدُّهَا فَكَـــذِبٌ خِيَانَـــهْ   كِتْمَـــانُ مَـــا قَـــدْ أُمِـــرُوا بَيَانَـــهْ

جَـــوَازُ عَـــرْضٍ بَـــشَرٍ لاَ يَقْـــدَحُ   وَعَـــدَمُ الجَـــوَازِ ذَاكَ يُطْـــرَحُ

وَأَرْبَـــعٌ تَـــدْخُلُ تَحْـــتَ الـــصِّدْقِ   فَـــافْهَمْ كَلاَمِي فَهْـــمَ وَالِي الرِّفْـــقِ

إِيمَانُنَـــا بِهَـــوْلِ يَـــوْمِ الْآخِـــرْ   وَرُسْـــلِ اللهِ أُولِي المَفَـــاخِرْ

مَلاَئِكَـــةٌ وَالْكُتْـــبِ الـــسَّمَاوِيَهْ   وَضِـــدُّ كُلِّ ظَـــاهِرٌ عَلاَنِيَـــهْ

فَهَـــذِهِ سِـــتَّةُ عَـــشْرَ كَامِلَـــهْ   مِـــنْ بَعْـــدِ خَمْـــسِينَ بِغَـــيْرِ نَافِلَـــهْ

قَـــدِ انْتَهَـــتْ عَقَائِـــدُ الْإِيمَـــانِ فَـــافْهَمْ أَصَـــبْتَ الحَـــقَّ بِالبُرْهَـــانِ
كُلُّهَـــــــا صَـــــــارِمَةٌ لِظَهْـــــــرِ إِبْلِـــيسَ مَـــعْ إِخْوَانِـــهِ ذِي الْكُفْـــرِ
تُـــشْعِلُ نُـــورًا سَـــاطِعًا فِي الْقَلْـــبِ تُرِيـــكَ جَمًّـــا مِـــنْ عَطَـــاءِ الـــرَّبِّ
تَكْـشِفُ مَـا فِي القَلْـبِ مِـنْ غِـشَاوَهْ تَـذُوقُ مَـا فِي الذِّكْـرِ مِـنْ حَـلاَوَهْ
تَعْلَـــمُ مَـــا تُثْبِـــتُ أَوْ مَـــا تَـــنْفِي مِـــنْ لَفْظَـــةِ التَّوْحِيـــدِ ثُـــمَّ تَـــصْفِي
فَكُـــنْ حَرِيـــصًا يَـــا أَخِي فِي حِفْظِهَـــا وَلاَ تَمَـــلَّ أَبَـــدًا مِـــنْ فِكْرِهَـــا
فَـــهْيَ الَّـــتِي تُـــنْجِي مِـــنَ الْخُلُـــودِ فِي النَّـــارِ يَـــوْمَ الْمَوْقِـــفِ الْمَوْعُـــودِ
تُنْظِمْـــــكَ فِي دَائِـــــرَةِ التُّقَـــــاةِ الـــــسَّالِكِينَ سُـــــبُلَ النَّجَـــــاةِ
وَإِنْ تَكُـــنْ أَهْمَلْـــتَ مَـــا أَقُـــولْ فَلِـــــشَقَاكَ تُحْـــــرَمُ الْوُصُـــــولْ
تَقُـــــــــــــــــولُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهْ لَـــــمْ تَـــــدْرِ مَـــــا هُنَـــــاكَ آهٍ آهْ
فَلَـــيْسَ فِي قَوْلِـــكَ مِـــنْ نَفْـــعٍ وَلاَ فِي الْعُمْرِ مِنْ خَـيْرٍ عَـدِمْتَ الْمَـأْمَلاَ
فَلَـــوْ تَـــرَى عِنْـــدَ حُـــضُورِ الْأَجَـــلِ مَـــا يَتَغَـــشَّاكَ مِـــنَ الْأَمْـــرِ الْجَـــلِي
تَنْـــدَمُ حَيْـــثُ لاَ يُفِيـــدُ النَّـــدَمُ وَلَا يُفِيـــدُ الْعُـــذْرُ أَنْ لَـــوْ تَعْلَـــمُ
فَاشْـــدُدْ حَيَازِيمَـــكَ يَـــا أُخَيِّ فِي أَوَّلِ وَاجِـــــــبٍ عَلَى المُكَلَّـــــــفِ
لَعَـــلَّ رَبَّ الْعَـــرْشِ أَنْ يُوَفِّقَـــا نَحْـــنُ وَإِيَّـــاكَ إِلَى يَـــوْمِ اللِّقَـــا
يُعَمِّـــرُ الْقُلُـــوبَ وَالْأَذْهَانَـــا بِـــــذِكْرِهِ فَتُكْتَـــــسَى أَلْوَانَـــــا

مِـنْ حِلَـلِ التَّقْـوَى بِجَـاهِ الْمُـصْطَفَى صَـــلَّى عَلَيْـــهِ رَبُّنَـــا وَشَرَّفَـــا

وَآلِهِ وَصَـــــــحْبِهِ الْأَخْيَـــــــارِ مَـــا جِيءَ بَعْــدَ اللَّيْــلِ بِالنَّهَـــارِ

نَظَمَـــهُ الْعَبْــدُ المُلَقَّـــبُ البَلِـــيمْ الصَّالِحُ الْمَعْـرُوفُ مِـنْ نَـسْلِ سَـلِيمْ

الأَوْجَـــــــلِيُّ نَـــــــسَبًا وَالدَّارْ يَرْجُـــو مَفَـــازَ مَبْعَـــثِ الْقَـــرَارْ

وَاللهَ أَدْعُـــو ذَا الْجَـــلاَلِ وَالْكَـــرَمْ وَالفَـضْلِ وَالنِّعْمَـةِ وَالْخَـيْرِ الْأَعَـمْ

يَخْـــتِمِ أَعْمَـــالِي مَـــتَى أَلْقَـــاهُ بِقَـــــــــــــــوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ

مُحَمَّـــــــــدٌ أَرْسَـــــــــلَهُ الْإِلَهُ صَـــلَّى عَلَيْـــهِ اللهُ وَاصْـــطَفَاهُ

وَالحَمْـــــــدُ لله عَلَى الْإِنْعَـــــــامِ وَالــــــشُّكْرُ لِله عَلَى التَّمَـــــــامِ

بحمد الله